بهدف تحقيق الأهداف المشتركة في النواحي التعليمية وتقديم المساعدات الإنسانية

الهيئة الخيرية توقع مذكرة تفاهم مع منظمة الدعوة الإسلامية في السودان

■ حمادة : نعمل على إقامة شراكات فاعلة مع العديد من المنظمات الإقليمية والدولية

وقعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مذكرة تفاهم مع « منظمة الدعوة الإسلامية » في السودان بهدف تحقيق الأهداف المشتركة في مجالات التعليم والمساعدات الإنسانية والإغاثية.

وقع على مذكرة التفاهم مدير عام الهيئة سالم عبدالله حماده ونائب الأمين العام لمنظمة الدعوة السفير عطا المنان بخيت.

وتنص المذكرة إطار أهمية تبادل الخبرات والمعلومات المشتركة في تنفيذ المشروعات التي تخدم المحتاجين وأصحاب الحاجات في القارة الإفريقية .

وقال حماده في تصريح صحافي عقب توقيع المذكرة إن هذه المذكرة تأتي في سياق حرص الهيئة الخيرية على إقامة شراكات فاعلة مع العديد من المنظمات الإقليمية والدولية ومن بينها منظمة الدعوة الإسلامية ذات البعد الإنساني في القارة السمراء التي تعاني من ارتفاع نسبة الفقر والمرض بين سكان المناطق النائية وأيضا بسبب النزعات المسلحة في بعض المناطق وذلك إيمانا من الهيئة بأن اى منظمة مهما كانت قدراتها لا تستطيع أن تعمل منفردة في الحقل الإغاثي

مشددا على ضرورة التنسيق والتعاون وعد الجسور من خلال توقيع مذكرات تفاهم وبروتوكولات تعاون تضمن تضافر الجهود والعمل المشترك من أجل تخفيف معاناة المحتاجين والمتضررين.

وأضاف حماده إن الهيئة تتعاون مع العديد من الجهات على مستوي المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية في مختلف مجالات العمل الإغاثي والإنساني سعياً لبلورة رؤية مشتركة وخلق بيئة سليمة تخدم كافة الشرائح المحتاجة .

وتنص المذكرة على أهمية ترسيخ التعاون المشترك بين الجانبين بما يخدم ويساهم في تحقيق الأهداف المشتركة التي تحقق اقصى درجات المصلحة للجهات المستهدفة خاصة في مجال التعليم وتقديم المساعدات الإنسانية بانواعها المجتمعية والصحية والإنشائية واتخاذ كافة التدابير والوسائل اللازمة لتحقيق الآثار الإيجابية للتعاون المشترك وكذلك تبادل الخبرات الفنية والمعلومات بين الطرفين وإبداء الرأي والمشورة وكذلك تبادل الدعوات للمشاركة في المؤتمرات واللقاءات الندوات الفكرية إضافة إلى إعداد الكتب والدراسات والبحوث العلمية.

وحددت المذكرة أوجه التعاون والتنسيق في إطار مشترك يحدد آلية العمل في المشروعات المشتركة من خلال اتفاقيات منفصلة لكل عمل يتم الاتفاق علية .

الجدير بالذكر أن مذكرة التفاهم الأخيرة تعتبر تحديثا لبنود الاتفاقية الموقعة بين الهيئة ومنظمة الدعوة في عام 2010 م بما يخدم تنفيذ المشروعات على أرض الواقع .

جانب من توقيع الاتفاقية

■ نؤمن بأن أي منظمة مهما كانت قدراتها لا تستطيع أن تعمل منفردة في الحقل الإغاثي

قال إن اللجنة تنفذ ما يزيد عن 35 مشروعاً خيرياً داخل وخارج الكويت

الكندري : نناشد الخيرين التبرع لعمرة الجاليات

قال مدير لجنة زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية احمد باقر الكندري أن اللجنة تنفذ ما يزيد عن 35 مشروعا خيريا تنفذ داخل وخارج الكويت مثل بناء المساجد وكفالة الأيتام والزواج الجماعي وتشيد الصروح التعليمية وإقامة حلقات القرآن الكريم والمحاضرات الثقافية والدعوية والتربوية ومشروع الأثاث المستعمل ومشروع برد عليهم صيفهم، وكسوة الشتاء، وإطعام الطعام والمشاريع الإنتاجية وغيرها من أعمال البر والخير.

وفي هذا السياق قال الكندري: يعيش معنا على هذه الأرض الطيب أهلها شريحة كبيرة من الجاليات الوافدةالمسلمة من ذوي الدخل المحدود الذين يواصلون العمل ليلا ونهارا من أجل توفير لقمة عيش كريم لهم ولذويهم ويتمنى هؤلاء البسطاء اداء شعيرة العمرة والطواف بالبيت العتيق والسعي بين الصفا والمروة وتحول إجورهم الضعيفة

احمد باقر الكندري

دون تحقيق ذلك الحلم وتلك الأمنية العظيمة وانطلاقا من دور اللجنة الخيري والإنساني، فإننا نسير لهم رحلات العمرة بتبرع كريم من أهل الخير والمحسنين، وتبلغ تكلفة المعتمر 50 دينار كويتي.

وأضاف الكندري: اللجنة تعد برنامجا جيدا لرحلة العمرة، وتستمر فعالياتها خمسة أيام، يتم من خلالها زيارة المسجد الحرام، والقيام بمناسك العمرة، ثم التوجه إلى المدينة المنورة للصلاة في المسجد النبوي الشريف، علاوة على تنظيم عدد من المحاضرات الدينية للمعتمرين لتقوية الوازع الديني لديهم، وحثهم على تجديد إيمانهم، والاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في أفعاله وأقواله وتطبيق سنته صلى الله عليه وسلم والاهتداء بكتاب الله عز وجل.وللتواصل مع اللجنة 99388878 أو 99401011

وأضاف : اللجنة تتعاون مع شركة مميزة ومتخصصة في رحلات الحج والعمرة، ونحرص على توفير كافة سبل الراحة المعتمرين، حتى يستمتعوا بإداء العمرة، وفي هذه البقاع الطاهرة يرفع المعتمرون اكف الضراعة بالدعاء للمتبرعين الكرام، الذين لم يروهم، ولكنهم شاهدوا جود أياديهم البيضاء.

واختتم الكندري تصريحه حث المحسنين وأهل الخير دعم هذا المشروع ، فكثير من المسلمين يشتاق لرؤية الكعبة المشرفة، وأداء العمرة، فطوبى لمن شارك في إدخال البسمة عليهم وكان سببا في تحقيق حلمهم.

المطيري : مشروع « الكسوة الشتوية » يهدف إلى مد يد العون والمساعدة للأيتام

اعلن رئيس لجنة زكاة الفردوس التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي سعود بن حشف المطيري أن اللجنة قامت بإطلاق مشروعها الموسمي لتوزيع الكسوة الشتوية على الأيتام المسجلين لدى فرعها

مشيرا إلى أن هذا المشروع يهدف إلى مد يد العون والمساعدة لهؤلاء الأيتام وإدخال الفرحة والسرور على قلوبهم ورسم البسمة على شفاههم.

وقال المطيري: إننا في لجنة زكاة الفردوس نسعى لربط المحسنين والمحسنات بالبيتم الذي يقومون بكفالته من خلال مشروع الكسوة الشتوية لإدخال الفرحة على قلب اليتيم من خلال التعاون مع الشركات داخل دولة الكويت ، حيث ستقوم اللجنة بتوزيع كوبونات على الأيتام في الكويت لشراء المستلزمات الشتوية الرئيسية من أجل احياء روح التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المسلم، تأسيا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا» ولتفعيل نظام المسؤولية الاجتماعية الذي حصلت اللجنة على شهادته منذ عام 2011، وهي شهادة عالمية تهتم بتحقيق التكافل الاجتماعي في أوساط المجتمع.

وأوضح المطيري ان هذا المشروع ساهم في تخفيف معاناة هؤلاء الأيتام ورسم البسمة على شفاههم، مبينا بان اللجنة تسعى بمعاونة متبرعيها الكرام لتحقيق قول النبي صلى الله عليه وسلم: (أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم)، والفضل يعود لله أولا ثم للمحسنين والمحسنات الذين كان دعمهم السبب الرئيسي في استمرار مثل هذه المشاريع التي تخدم جميع شرائح المجتمع.

ودعا المطيري جميع المؤسسات والشركات الحكومية والأهلية للتبرع بما تجود به أنفسهم، من خلال المساهمة بتوفير مستلزمات العيد، لهؤلاء الأيتام من الملابس والأحذية والبدلات والفساتين وغيرها، مبينا ان اللجنة على أتم الاستعداد لتحمل توصيل هذه التبرعات الى هؤلاء الأيتام ، كما وجه المطيري دعوته الى كل من يقيم على هذه الأرض المباركة للمساهمة بدعم استمرارية هذه المشاريع والسعي في نجاحها.

تتمات

الأمير يمنح

الخارجية الشيخ صباح الخالد ، ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح ، ورئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بالديوان الأميري الدكتور يوسف حمد الإبراهيم.

من جهة وتحت رعاية وحضور صاحب السمو الأمير ، اقيم صباح أمس حفل تكريم الفائزين في السنة الخامسة عشرة لجائزة سمو الشيخ سالم العلي للمعلوماتية ، وذلك على مسرح قصر بيان.

وقد ألقت رئيسة مجلس الأمناء الشيخة عايدة سالم العلي الصباح كلمة قالت فيها : إن جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية التي تحتفي اليوم بإتمامها العام الخامس عشر من مسيرتها ، تقرأ المستجدات العالمية بضياء البصيرة ونور الطموح ، متزودة بعزيمة التحدي وإرادة التطوير التي تميزت بهما عبر تاريخها الذي سطرته في أولى صفحاتها مفخرة السبق في مجالها ، وخطت في سائر أوراقها الماضية إنجازات وعطاءات مشهودة.

أضافت : إننا إذ ننظر إلى هذه الإنجازات بعين الرضا عما تحقق والثقة بما سيتحقق ، لنتطلع إلى تكوين بيئة معرفية متطورة ترقى فيها مهارات شبابنا وتعلو كفاياتهم ، وتجعل من دولتنا الحبيبة الكويت مركزا عالميا للإبداع المعرفي.

حصار نيابي

وفي محله ، وأشار إلى انه وجه بعضا ممن يملكون ادلة دامغة تدين وزير الصحة وبعض الممارسات التي تتم بالوزارة الى هيئة مكافحة الفساد ، حتى يأتي الاستجواب اوكله

واوضح أن بعض العاملين والمسؤولين بوزارة الصحة يوردون للوزارة أجهزة صينية غير صالحة عبر شركاتهم .

وفيما يخص لجان التحقيق الذي أعلن وزير الصحة تشكيلها ، بشأن بعض الأخطاء الطبية التي ادت الي وفاة عدد من المواطنين مؤخرا ، اكد الدويسان انه للاسف يبدو ان هذه اللجان عبارة عن «كمام اوكسجين تستخدم كعلاج وقتي لحين زوال المشكلة» ، لافتا إلى ان حماية الطبيب لا تكون بهذا الاسلوب ، وانما تكون بالتامين علي الطبيب الذي يمكن ان يصرف منه إلى اهل المتوفي ، في حال ثبوت الخطاء الطبي

وطالب الدويسان وزير الصحة بان يستعد عبر اجابات فنية دقيقة ، بعيدا عن مجرد الردود السياسية والكلام المرسل وكذلك الصفقات السياسية ، معتبرا أن «هناك علامات استفهام كثيرة علي وزير الصحة ، خاصة فيما يخص المناقصات والعقود التي تبرمها الوزارة» .

من جهة أخرى واصل النائب محمد طنا تعقب ما يعده تجاوزات لوزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح ، حيث وجه أمس سؤالا برلمانيا جاء فيه أن الوزيرة الصبيح قامت بتاريخ 2015/12/3 م بالحضور لحفل اليوم العالمي للمعاقين ، والتي تعد مناسبة أممية ويقوم بتبني الفعالية جمعيات النفع العام المهتمة بشئون ذوي الإعاقة ، وكانت الاحتفالية في هذا العام في محافظة الجهراء ، تحت رعاية سامية من حضرة صاحب السمو ، وممثلا عنه وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل ، وجاءت الوزيرة إلى مكان الحفل الساعة السادسة مساء ، مع العلم أن الدعوة التي وجهت لها كان مبين فيها وقت بدء الحفل وهو الساعة 7 م ، وكان مضيف الحفل محافظ الجهراء غير موجود والحضور كان قليلا ، وقامت الوزيرة بالانسحاب من الحفل ، فهل تعلم الوزيرة عن موعد بدء الاحتفال ؟ وكتاب الدعوة الموجه لها من قبل المضيف محافظة الجهراء ، ولماذا حضرت الساعة 6م قبل موعد الحفل بساعة وانسحبت قبل وجود المضيف والضيوف وأهالي المحافظة ، ما شكل إساءة لهم جميعا .

في سياق آخر قال رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي عدنان سيد عبد الصمد أن اللجنة ناقشت أمس الحساب الختامي للأمانة العامة لمجلس الوزراء للسنة المالية 2015/2014 ، وملاحظات ديوان المحاسبة بشأنه حيث تبين لها أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء لا تلتزم بتطبيق القرارات التي يصدرها مجلس الوزراء نفسه لتنظيم أعماله ، ومن أبرزها عدم تبعية مكتب التدقيق الداخلي لأعلى سلطة إشرافية في الأمانة ، وعدم تفعيله على النحو الذي يحد من الأخطاء المالية والإدارية والمحاسبية ، إضافة إلى تشعب وتضخم البرامج المندرجة في ميزانية الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وأكدت اللجنة على ضرورة إعادة النظر وبشكل جاد لبرامج مجلس الوزراء ، لترشيدا لمصروفاتها والتي وصلت إلى 9 برامج إضافة إلى 18 مكتبا ولجنة ، مع وجود تشابه كبير في مسميات بعضها .

إلى ذلك أكد عضو اللجنة التشريعية البرلمانية النائب الدكتور عبد الرحمن الجيران أن إصلاح وتطوير القضاء بات أمرا مستحقا الآن ، مشيرا إلى انه لا يمكن تكامل المنظومة المستنديه لترشيد الإنفاق ومحاربة الفساد ، وتطبيق الحوكمة الرشيدة على الشركات والوزارات والهيئات ، واثبات هيبة الدولة ورقابة القانون ، دون تطوير وإصلاح القضاء ليواكب التشريعات الجديدة لكويت المستقبل .

وقال الجيران إن مما يُعزز هذا التوجه زحف القطاع الخاص على القطاع العام ، واحتدام الصراع الاجتماعي والسياسي الذي عصف بالبلاد في السنوات الأربع الأخيرة ، حيث نجم عنه أمراض اجتماعيه لم يألفها المجتمع الكويتي هذه الأمراض ، تأثرت بها السلطة القضائية شأنها شان اي سلطه قضائية في العالم ، فهي جزء من نسيج المجتمع يتأثر سلبا او إيجابا مما يدور فيه ، ودعا لهذه السلطة ورجالها وصيانة لها ولكفالة استقلالها ، بتعين إقرار خطه عاجله لتطوير وإصلاح القضاء ، وتطعيمه بالكوادر الوطنية الفنية المخلصة والغيورة على امن وثروات البلاد .

العبدالله : مشروعات

الكويتي ، وخلق فرص استثمارية لجميع المواطنين.

أضاف أن هذا المشروع يعتبر من المشروعات الكبرى التي اولت الحكومة جل اهتمامها لتذليل كافة العقبات امامه ووضعه حيز التنفيذ ، لما يمثله هذا المشروع من اضافة كمية ونوعية للمنظومة الكهربائية في دولة الكويت.

واوضح ان المشروع يمثل ما نسبته 10 بالمئة من القدرة المركبة في الشبكة الكهربائية ، و20 بالمئة من القدرة المركبة في الشبكة المائية ، مؤكدا ان المشروع يضم 70 بالمئة من العنصر الكويتي العاملين في الشركة الكويتية المساهمة.

وقال الشيخ محمد العبدالله ان 50 بالمئة من اسهم الشركة موجهة لصالح المواطنين الكويتيين ووفقا للقانون.

واعتبر ان سرعة الإنجاز الذي حققته شركة محطة شمال الزور الاولى في تشغيل المراحل الاولى للمشروع ، بعد اقل من 19 شهرا ، حفز نحو اسناد الحكومة الى الجهات المعنية تنفيذ عدة مشروعات تنموية كبرى ذات طابع حيوي تضاف الى البنية التحتية للدولة ، مثل مشروع محطات الزور الشمالية بمراحلها الاخرى ومشروع محطات الخيران لتوليد القوى الكهربائية وتحلية المياه بمختلف مراحلها.

« الوزاري الخليجي »

كما اكد حرص دول مجلس التعاون على التصدي لظاهرة الارهاب ومواجهتها فكريا وامنيا ، موضحا ان «ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» ، هو احد اوجه هذه الظاهرة التي تسعى الى جر الشباب العربي والمسلم الى التطرف والعنف والغلو ، البعيد كل البعد عن سماحة وسلمية الدين الاسلامي الحنيف».

اضاف ان الاجتماع بحث عددا من القضايا السياسية والامنية والاقتصادية المتعلقة بالعمل الخليجي المشترك ، ومسيرة المجلس والقضايا السياسية التي تمر بها المنطقة والشرق الاوسط.

وبين المزين ان الاجتماع تناول ايضا العديد من القضايا ، من اهمها الشان السوري والاوضاع في اليمن والوضع في ليبيا والصراع العربي الاسرائيلي ، بالاضافة الى علاقة دول المجلس مع ايران.

وحول اعلان السعودية استضافة اجتماع المعارضة السورية، قال ان هذا الاعلان لقي ترحيبا من قبل دول المجلس ، باعتباره موقفا مساندا لتطلعات الشعب السوري الشقيق في تحقيق الامن والاستقرار في جميع انحاء سوريا.

وعن الاوضاع في اليمن ، بين المزين ان الاجتماع جدد التاكيد على مواقف دول المجلس الداعمة للشرعية في اليمن بقيادة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وحول رؤيته لما تحقق من انجازات بشان مسيرة العمل الخليجي المشترك ، اوضح ان مجلس التعاون الخليجي يسير بخطى ثابته «وان كان هناك من يعتقد بانها بطيئة نوعا ما ، الا انها تسير بوتيرة راسخة» موضحا ان هناك انجازات تحققت واخرى في طريقها الى التحقق وسترى النور قريبا.

أوباما : المسلمون

ودعا إلى تشديد سبل حصول المهاجمين المحتملين على الأسلحة، وقال إنه أمر وزارتي الخارجية والأمن الوطني بمراجعة برنامج منح التأشيرات للخطيب أو الخطيبة، الذي دخلت على أساسه المهاجمة التي شاركت في هجوم سان برناردينو البلاد.

وتعهد الرئيس الأمريكي بأن الولايات المتحدة ستتغلب على خطر الإرهاب المتنامي، لكنه حذر بأن بلاده «لا يمكنها أن تدع هذا القتال يقسم المجتمع، وأن يدور وكأنه حرب بين أمريكا والإسلام».وأضاف «إذا أردنا أن ننجح في هزيمة الإرهاب، فيجب أن نعامل المسلمين على أنهم حليفنا الأقوى، وليس أن ندفع بهم بعيدا، من خلال الارتياب والكراهية».

وذكر مستمعيه بأن الأمريكيين المسلمين جزء من المجتمع ، قائلا: «نعم هم رجالنا ونساؤنا في الجيش، وهم مستعدون للتضحية بأنفسهم في سبيل الدفاع عن البلاد ، ينبغي أن نتذكر ذلك».

وحذر أوباما بأن إدارة ظهورنا ضد مسلمي أمريكا هو ما يسعى إليه المتطرفون الإسلاميون في تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال إن الإرهاب دخل مرحلة جديدة، فبعد الهجمات الكبيرة التي كان ينفذها تنظيم القاعدة، انتقل إلى هجمات أقل تعقيدا ينفذها أشخاص منشددون.

وشدد أوباما على أن الولايات المتحدة، وحلفاءها زادوا قصف منشآت النفط التي يسيطر عليها مسلحو التنظيم، وأنها ستواصل تدريب المعارضة المعتدلة في العراق وسوريا، ومدها بالمعدات.

اليمن : محادثات

ودعا ولد الشيخ أحمد كلا الحكومة اليمنية والانقلابيين الحوثيين إلى احترام هدنة إنسانية من هذا التاريخ ، بهدف خلق أجواء «بناءة» للمفاوضات.

وأعلن أنه «شبه أكيد» من أنه سيتم التوصل الى وقف لإطلاق النار في اليمن ، قبل بدء محادثات السلام في 15 ديسمبر، كما أكد أن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي على استعداد للدعوة لوقف إطلاق النار يوم 15 ديسمبر ، ليتزامن ذلك مع محادثات السلام.

وتابع : «يبدو أن الجميع يرحبون بهذه الفكرة» بما يشمل الحكومة اليمنية والانقلابيين، إلا أنه أقر بأن التوصل الى وقف دائم لإطلاق النار هو احتمال أبعد وسيكون رهنا بنتائج المفاوضات.

كما أدان تفجيرا بسيارة ملغومة أسفر عن مقتل محافظ عدن قائلا إنه يوضح الخطر الذي يواجه اليمن إذا لم تجر المفاوضات سريعا.

من جهة أخرى صدت القوات السعودية المشتركة هجمات متعددة لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في منطقة جازان ، صباح أمس .

وكانت ميليشيات الحوثي قد بدأت الهجوم بإطلاق عدد من المدفعية والهاون باتجاه الآليات العسكرية في السعودية ، وقامت الآليات بالرد عليها.

كما شاركت دوريات حرس الحدود في العمليات من خلال الكاميرات الحرارية ، وتحديد مواقع الميليشيات على الشريط الحدودي .

وفود المعارضة

سوريا وخارجها ، للمشاركة في اجتماع موسع.

وقالت «الخارجية» السعودية إن توجيه الدعوات لشرائح المعارضة السورية تأتي استجابة لطلب غالبية أعضاء مجموعة فيينا اثنان، مشيرة في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية إلى أن الدعوات جاءت بناء على التشاور مع معظم الشركاء من الأطراف الدولية الفاعلة، وكذلك مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا.

وأكدت الرياض استعدادها لتوفير كل التسهيلات الممكنة لتتمكن المعارضة السورية من إجراء المفاوضات فيما بينها بشكل مستقل ، والخروج بموقف موحد وفق المبادئ المتفق عليها في بيان جنيف واحد.

من جهتها، ذكرت المصادر أن المشاركين قد يتجاوز عددهم الـ100، ويتألفون من كيانات معارضة عدة، كالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي المحسوبة على النظام، ومؤتمر القاهرة ومن أبرز مؤسسيه المعارض هيثم المناع. إضافة إلى تيار الدولة المعارض برئاسة لؤي حسين. كذلك سينضم نحو 16 ممثلا لفصائل عسكرية معتدلة.

وكانت دول عدة، أبرزها الولايات المتحدة والسعودية الداعمتان للمعارضة، وإيران وروسيا المؤيدتان للنظام، قد توصلت في فيينا، الشهر الماضي، إلى اتفاق لتشكيل حكومة انتقالية خلال ستة أشهر وإجراء انتخابات خلال 18 شهرا.

بدوره، كشف رئيس المجلس الوطني السوري، جورج صبرا، أن ما سينتج من اتفاق بين المجتمعين في الرياض سيعرض على القمة الخليجية التي يتزامن انعقادها مع المؤتمر لتأييدها وإعطائها الدعم الإقليمي اللازم.

التحالف الدولي

وبحسب وزارة الخارجية السورية، فإن صواريخ أطلقت على معسكر للجيش في محافظة دير الزور التي يسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على مساحات واسعة منها.

ولم تحدد الوزارة المعسكر الذي استهدف، لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أورد أن طائرات للتحالف قصفت جزءا من معسكر الصاعقة، قرب مدينة عياش، شمالي دير الزور.

ويشن التحالف غارات لاستهداف مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا منذ سبتمبر 2014 دون تنسيق مع الحكومة السورية.

وأكد متحدث باسم التحالف أن قواته لم تنفذ أي غارات في المنطقة القريبة من المعسكر.

وتقول وزارة الخارجية السورية إن أربع طائرات تابعة للتحالف أطلقت 9 صواريخ على المعسكر مساء الأحد، وهو ما أسفر عن مقتل 3 جنود وجرح 13 آخرين.

وبحسب المرصد السوري، الذي يوجد مقره في بريطانيا ويقول إنه يعتمد على مصادر داخل سوريا، فإن الهجوم قتل 4 جنود.

ودمر مستودع أسلحة وذخيرة و3 عربات مصفحة و4 مركبات عسكرية ورشاشات ثقيلة، بحسب الوزارة.

واعتبرت الوزارة الهجوم «عدوانا صارخا»، داعية مجلس الأمن الدولي لـ«اتخاذ إجراءات عالجة لمنع مثل هذه الاعتداءات.»

وقالت إن هذا «الاعتداء يعيق جهود محاربة الإرهاب.»

لكن المتحدث باسم التحالف، الكولونيل ستيف وارن، لوكالة فرانس برس: «رأينا التقارير السورية، لكننا لم ننفذ أي غارات في هذه المنطقة من دير الزور مساء.»

وأضاف أن الغارات الوحيدة للتحالف في دير الزور استهدفت آبارا في حقل نفط على بعد 55 كيلومترا من المنطقة التي تتحدث التقارير عن مقتل جنود فيها.